[75] الساعة يريد حرقة بالنار فتبطل امامته فسمع ذلك أمير المؤمنين (ع) قال عمار (رض) فاخذ الامام عليه السلام الرجل وبنى عليه الف حزمة من القصب واعطاه مقدحة وكبريتا وقال اقدح واحرق نفسك فان كنت من شيعتي ومحبى وعارفي فانك لا تحرق في النار وان كنت من المخالفين المكذبين فالنار تأكل لحمك وتكسر عظمك قال فقدح الرجل على نفسه واحترق القصب وكان على الرجل ثياب بيض فلم تعلق بها النار ولم يقربها الدخان فاستفتح الامام (ع) وقال (كذب العاذلون باﷲ وضلوا ضلالا بعيدا) ثم قال شيعتنا امناء وانا قسم الجنة والنار وشهد لي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله في مواطن كثيرة. (خبر مالك بن نويرة) قال البراء بن عازب بينا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله جالس في اصحابه إذا اتاه وفد من بنى تميم مالك بن نويرة فقال يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله علمني الايمان فقال رسول اﷲ * ص * تشهد ان لا إله الا اﷲ وحده لا شريك له واني رسول اﷲ وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتوالي وصي هذا من بعدي واشار إلى علي (ع) بيده ولا نسفك دما ولا نسرق ولا تخون ولا تأكل مال اليتيم ولا تشرب الخمر وتوفى بشرائعي وتحلل حلالي وتحرم حرامي وتعطي الحق من نفسك للضعيف والقوى والكبير والصغير حتى عد عليه شرائع الاسلام فقال يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله اعد علي فاني رجل نساء فاعاد عليه فعقدها بيده وقام وهو يجر ازاره وهو يقول تعلمت الايمان ورب الكعبة فلما بعد من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله قال من احب ان ينظر إلى رجل من اهل الجنة فلينظر إلى هذا الرجل فقال أبو بكر وعمر إلى من تشير يا رسول اﷲ فاطرق إلى الارض فجدا في السير فلحقاه فقالا لك البشارة من اﷲ ورسوله بالجنة فقال احسن اﷲ تعالى بشارتكما ان كنتما ممن يشهد بما شهدت به فقد علمتما ما علمني النبي محمد